mroftalp htehaB ni knil muideM

3- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. حياكم الله مستمعينا الكرام كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد السقال عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:41

بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين. حياكم الله ايضا انتم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة التي يجيب فيها فضيلة الشيخ الدكتور سامي لمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليرسل رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة - 00:00:57

خمسة ثمانية. حياكم الله وبياكم شيخنا الكريم حفظكم الله لعل نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد اه من احد الاخوة مستمعي هذا البرنامج المبارك يقول في سؤاله اذا قام الامام الى ركعة زائدة - 00:01:17

فهل يتابعه المأموم على ذلك؟ وهل المسبوق الذي فاتته ركعة يعتد بالركعة الزائدة للامام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:34

اه اما بعد فهذا السؤال تضمن مسألتين المسألة الاولى متابعة المأموم لامامه اذا قام الى ركعة زائدة والمسألة الثانية الاعتداد بالركعة الزائدة بالنسبة للمأموم المسبوق اما المسألة الاولى وهي متابعة المأموم لامامه اذا قام الى ركعة زائدة - 00:01:51

هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يعلم المأموم ان امامه قام الى هذه الزائدة يعني الى الركعة الزائدة لاصلاح خلل في صلاته كما لو فرض ان الامام ترك الفاتحة في احدى ركعات الصلاة - 00:02:18

فقام ليأتي بركعة لاصلاح هذا الخلل وعلامة ذلك اعني علامة ان يعلم المأموم ان امامه قام لاصلاح هذا الخلل ان الامام اذا قام وسبح به المأمومون فانه يشير اليهم ان قوموا - 00:02:38

فاذا اشار اليهم ان قوموا فهذه علامة على ان قيامه ليس سهوا وانما هو عن علم لاصلاح هذا الخلل فيجب على المأموم ان يتابعه في هذه الحال لان صلاة المأموم مرتبطة بصلاة الامام - 00:02:56

ارأيت لو ان الامام سجد للسهو وانت لا تعلم سبب سجوده وجب عليك ان تتابعه فصلاتك مرتبطة بصلاة الايمان والحل الثاني ان يعلم المأموم ان قيام الامام الى هذه الركعة الزائدة انه على سبيل النسيان والسهو - 00:03:14

فلا يجوز له ان يتابعه كما لو كان يصلي بجانبه وسمعه يقرأ الفاتحة ويأتي باذكار الصلاة ولم يحصل منه خلل او نقص ويتصور هذا ايضا في صلاة الفجر فان الامام يجهر - 00:03:34

في قراءته فاذا كان المأموم قد سمعه يقرأ الفاتحة فحينئذ يحكم بان قيامه الى هذه الركعة انه على سبيل السهو والنسيان فلا تجوز له متابعته والحال الثالث ان يتردد بان يشك المأموم هل قيام هذا الامام الى هذه الركعة الزائدة لاصلاح خلل في صلاته - 00:03:52

او انه وقع منه سهوا فالاصل انه سهو وذلك لان كل فعل صدر من اهله فالاصل فيه الصحة والسلامة. فالاصل ان صلاة الامام تامة لا نقص فيها بناء على هذه القاعدة المفيدة وهي ان كل فعل صدر من اهله فالاصل فيه الصحة - 00:04:17

والسلامة اما بالنسبة لاعتداد المسبوق الزائدة كما لو فرض ان هذا المسبوق دخل مع الامام في الركعة الثانية من صلاة الرباعية وقام الامام الى خامسة فان المأموم يعتد بهذه الركعة الزائدة على القول الراجح لانها وان كانت زائدة في حق الامام لكنها ليست زائدة - 00:04:38

في حق المأموم. وعلى هذا يسلم معه. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا. ايضا اه من الاسئلة التي وصلت احد الاخوة يقول في سؤاله ما هي السور التي يشرع قراءتها في الصلوات الخمس - 00:05:07

جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن غالب هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ من المفصل والمفصل ابتداؤه من سورة قاف وقيل من الحجرات الى اخر القرآن - 00:05:23

وله طوال وقصار واوساط وطواله من سورة قاف الى سورة النبأ عما يتساءلون واوساطه من النبأ الى الضحى وقصاره من الضحى الى اخر القرآن كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

انه يقرأ في الفجر من طواله وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه وقد نص الفقهاء رحمهم الله على ذلك وفي قراءة الامام في هذه السور والحرص عليها فائدتان - 00:06:03

فائدة تعود الى الامام وفائدة تعود الى المأموم اما الفائدة التي تعود الى الامام فان الامام اذا ارتج عليه في قراءته وجد من يفتح عليه من المأمومين لان الغالب ان المأمومين يحفظون هذه السور - 00:06:24

وفيها فائدة بالنسبة للمأموم ان تكرار هذه السور سبب لحفظها وكم من شخص من كبار السن حفظ هذه السور بسبب تكرار الايمان لقرائتها ولكن لا يعني هذا ان يلتزم الانسان بهذه السور فقد جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انه قرأ في - 00:06:43

صلاة المغرب بسورة الاعراف. وقرأ بالطور وقرأ بالمرسلات وقرأ في احدى اسفاله آآ سورة الزلزلة في صلاة الفجر لكن الكلام على الغالب الاعم من فعله عليه الصلاة والسلام هو انه يقرأ من المفصل. نعم - 00:07:05

احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخ سامي ايضا احدى الاخوات تقول في سؤالها الذي بعثته عبر رسائل الواتساب تقول اذا ارضعت المرأة طفلا ثلاث رضعات فهل يكون ولدا لها من الرضاع - 00:07:27

اه الرضاع المحرم لا يكون محرما الا بشرطين الشرط الاول ان يكون الرضاع خمس رضعات فصاعدا فاذا ارتفع الطفل من هذه المرأة اقل من ذلك فان هذا الرظاع لا اثر له. لحديث عائشة رظي الله عنها في صحيح مسلم - 00:07:41

قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ونسخن بخمس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن فاذا ارتفع هذا الطفل من هذه المرأة مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا فهذا الرضاع لا اثر له - 00:08:05

والشرط الثاني من شروط كون الرضاع محرما ان يكون الرضاع في الحولين لقول الله تعالى والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين فاذا تم ذلك يعني ارضعت هذا الطفل خمس رضعات في الحولين فان الرضاعة يثبت حينئذ - 00:08:24

وتثبت احكامه والاحكام المتعلقة بالرضاع احكام تتعلق بالطفل المرتظع واحكام تتعلق بالمرضعة بمعنى ان انتشار الحرمة يكون بالنسبة للطفل الرضيع وبالنسبة للمرضعة اما بالنسبة للطفل الرضيع فان الحرمة تنتشر في - 00:08:45

فروعه فقط بالنسبة للطفل الرضيع التحريم يتعلق بفروعه فقط دون اصوله وحواشيه واما بالنسبة للمرضعة فان التحريم ينتشر في اصولها وفروعها وحواشيها وعلى هذا يجوز لاخي المرتظع ان يتزوج امه من الرظاع - 00:09:12

ويجوز لابي المرتظع ان يتزوج اخت ابنه من الرضاع بان الاحكام في هذه الحال تثبت الا في حق المرتظع دون فروعه ودون حواشيه احسن الله اليكم بارك الله فيكم. عند بعضهم قاعدة شيخنا الكريم اذا حصل رظاع مثلا رظعتين او اكثر - 00:09:36

فانه لا يتزوج منهم ولا ايضا يكشف لهم احتياطا. هل لهذه القاعدة اصل في الشريعة؟ الاحتياط هو اتباع الشرع فما دام ان الرضاع لم يبلغ القدر او العدد المعتبر شرعا فانه لا اثر له - 00:09:59

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرموا المصة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان وقال لا رضاعة الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطار. فالرضعة والرضعتان والثلاث والاربع لا اثر لها - 00:10:16

ومتى شككنا في كون هذا الرضاع محرما او غير محرم فالاصل عدم التحريم. نعم احسن اليكم. هل تعتبر الرضعة المقصود بها المصة؟ او الشبع اه اختلف العلماء رحمهم الله في الرضعة - 00:10:31

وقال بعض العلماء الرضعة هي ان يلتقم الطفل الثدي ثم يتركه اختيارا لاضطرارا وقيل ان الرضعة هي ان يلتقم الثدي ويتركه سواء كان اضطرارا ام اختيارا والقول الثالث ان الرضعة هي الوجبة - 00:10:46

بان الرضعة على وزن فعله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها والانسان عند الاكل وعند الشرب انما يحمد - 00:11:07

اذا انتهى لا عند كل لقمة وهذا هو اختيار ابن القيم رحمه الله على ان الرضعة هي الوجبة فاذا التقم هذا الصبي الثدي وصار يرتظع ولو جلس عشر دقائق فانها تعتبر وجبة - 00:11:24

فهي بمثابة الوجبة. نعم. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا من الاسئلة حفظكم الله. هذا سؤال يقول صاحبه. ما الفرق بين التوبة والاستغفار اه التوبة الاصل هي الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته - 00:11:46

والاستغفار وطلب المغفرة من الله تعالى والاستغفار والتوبة اذا افرد احدهما شمل الاخر فاذا قيل التوبة دخل فيها الاستغفار واذا قيل استغفار دخل فيه التوبة واما اذا جمع بينهما فقيل توبة واستغفار - 00:12:02

الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان التوبة اعم بانها تتضمن امرا سابقا وامرا حاضرا وامرا مستقبلا وتتضمن امرا سابقا لان من شرط صحة التوبة الندم على ما مضى وهذا شيء سابق - 00:12:27

وتتضمن امرا حاضرا لان من شرط صحة التوبة الاقلاع عن الذنب فورا وتتضمن امرا مستقبلا بان من شرط صحة التوبة العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل بخلاف الاستغفار فان الاستغفار يتضمن امرا سابقا فقط لان الانسان يستغفر عما وقع منه لا عما لم يقع منه - 00:12:48

بان المستقبل امره الى الله الفرق الثاني من الفروق بين التوبة والاستغفار ان الانسان قد يستغفر ولا يتوب فلا يلزم الاستغفار التوبة. لكن يلزم من التوبة الاستغفار. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا في احد الاخوة بعث بهذا السؤال الذي يقول هل الانسان يؤجر على المشقة التي تكون في العبادة - 00:13:12

المشقة التي تكون في العبادة او المصاحبة للعبادة لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان تكون المشقة ملازمة للعبادة لا تنفك عنها بحيث لا يمكن ان يفعل هذه العبادة الا مع وجود المشقة - 00:13:42

كالصوم في ايام الحر فان الانسان اذا صام في ايام الحر يشعر بالتعب ربما الجوع وكذلك ايضا الحج الحج فيه مشقة. ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم جهادا كما في حديث عائشة - 00:14:00

حينما قالت هل على النساء من جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة فاذا كانت المشقة ملازمة للعبادة لا تنفك عنها فان الانسان يثاب عليها واما اذا كانت المشقة منفكة عن العبادة. لكن تقصد الانسان ان يفعل العبادة بالمشقة - 00:14:18

فحينئذ يكون الى الوزر اقرب منه الى الاجر كما لو كان الانسان عنده مكانان مكان مظلل مكيف ومكان في العراء تحت اشعة الشمس والحر فاختار ان يصلي في العراء تحت اشعة الشمس - 00:14:40

قال لاجل ان احصل على اجر اعظم في هذه الحال نقول هو الى الوزر اقرب منه الى الاجر. ما دام انه تيسر له ان يصلي في هذا المكان الذي يعينه على الخشوع وحضور القلب في الصلاة - 00:15:01

احسن اليكم لو كان عند اه من اراد الذهاب الى المسجد مسجدان احدهما ابعد من الاخر واراد الذهاب اليه ماشيا لاجل ان تحتسب له خطواته فهل هذا مشروع؟ نعم يحصل له الاجر - 00:15:15

بمعنى انه لو كان امامه مسجدان فاختار المسجد الابعد لاجل ان تكثر خطواته الى المسجد حتى يثاب بحيث انه لا يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فيحصل له هذا الاجر ان شاء الله. احسن الله اليكم. ايضا من الاسئلة التي وصلتنا عبر رسائل الواتساب - 00:15:29

هذا سؤال يقول صاحبه اذا جمع الانسان بين المغرب والعشاء جمع تقديم فهل يجوز له ان يصلي الوتر بعد صلاة العشاء ولو كان وقت العشاء لم يدخل بعد اذا صلى الانسان وجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم - 00:15:51

فيجوز له ان يصلي صلاة الوتر ولو كان الوقت وقت مغرب قبل ان يدخل وقت العشاء وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم علق الحكم بالنسبة للوتر على صلاة العشاء - 00:16:08

وقال ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر ما بين صلاة العشاء صلاة الفجر والحكم المعلق بالصلاة المراد به فعلها لا زمنها فكل حكم علقه الشارع بالصلاة فالمراد به فعلها - 00:16:23

زمنها واضرب مثالا لذلك لو جمع الانسان بين صلاة الظهر والعصر جمع تقديم فان وقت النهي يدخل ولو كان الوقت وقت الظهر بان الحكم معلق بالصلاة فكل حكم علقه الشارع بالصلاة فالمراد به فعلها لا زمنها. وعلى هذا فمتى جمع الانسان بين المغرب والعشاء جمع تقديم لمرض - 00:16:43

او سفر او مطر جاز له ان يصلي الوتر ولو كان ذلك في وقت المغرب احسن الله اليكم. في هذا السياق يا شيخنا الكريم من صلى جمع صلاة العصر الى صلاة الظهر. هل يدخل وقتي النهي بالنسبة له؟ نعم يدخل كما سبق - 00:17:11

فلو جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم فبمجرد ان يصلي صلاة العصر يدخل وقت النهي في حقه. الا انه يجوز له ان يصلي السنة الراتبة اذا اراد ان يصلي السنة الراتبة التي بعد صلاة الظهر يصليها ولو بعد العصر - 00:17:27

لاشتراط الموالاة بين المجموعتين. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. ايضا شيخنا الكريم ونختم بهذا السؤال يقول صاحبه اذا سهى الامام في الصلاة وجلس في الركعة الثالثة يظنها الرابعة - 00:17:44

فهل المأمومون ينبهون الامام وهم جلوس او يقومون ويسبحون به اذا سهى الامام في الصلاة وجلس في الركعة الثالثة يظنها الرابعة بالنسبة للمأمومين الافضل ان يجلسوا ان ينبهوه وهم جلوس متابعة للامام - 00:17:58

لكن لو انهم قاموا وسبحوا به لا حرج لكن الافضل ان يجلسوا وينبه الامام وهم جلوس لاجل ان يتحقق منهم المتابعة لامامهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا - 00:18:17

نختلف عليه. واذا اصر على الجلوس شيخنا الكريم اذا اصر على الجلوس ينبهونه وننبه هنا بتسبيح فان سلم فانه بعد ذلك يقومون ويأتون بما حصل من نقص في الصلاة احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة نصل مستمعينا الكرام الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي - 00:18:33

محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وجزاه عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا. لمن اراد - 00:18:59

طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي الصقيل عضو هيئة كبار العلماء فليرسل رسالة آآ عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد احد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. الرقم لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي اربعة اربعة اثنين - 00:19:19

خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى مستمعينا الكرام في حلقات قادمة حتى ذلك الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي - 00:19:38

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:56